

دراسات نقدية 3

المحاضرة الخامسة : اختيار رسالة دكتوراه في مجال تخصصك،
تحليل إبداء الملاحظات والتوصيات لتطوير الدراسة المختارة
والاقتراحات لبحوث مستقبلية.

إعداد الباحث: عبدالاله سعيد ال محيا

الرقم الجامعي: 222001144

المطلوب في محتوى العرض

اختيار رسالة دكتوراه في مجال تخصصك، تحليل إبداء الملاحظات والتوصيات لتطوير الدراسة المختارة والاقتراحات لبحوث مستقبلية.

عرض نقاط المناقشة المطلوب توضيحها من الباحث

أولاً: تحليل إبداء الملاحظات والتوصيات لتطوير الدراسة المختارة .
ثانياً: الاقتراحات لبحوث مستقبلية.

دور النضج المؤسسي كمتغير وسيط في العلاقة بين رأس المال الفكري وتحقيق المناعة التنظيمية

(دراسة تطبيقية على البنوك التجارية المصرية)

وفي ظل الأهمية المزائدة لرأس المال الفكري (Intellectual Capital) في ظل التحديات والتهديدات الحالية والمستقبلية صار رأس المال الحقيقي ذات القيمة والذي يحقق الاستدامة ويستحدث قيمة مضافة متجددة للمنظمات باعتباره الآلية التي يمكن أن تحقق الدور الرئيس في عملية التجديد المستمر لتفعيل عمليات الإبداع وتنشيط الابتكار، وبما جعله القائد الحقيقي في عملية التغيير والتطوير الذي يقوي ويدعم مقومات تميز المنظمات وتقوية مناعتها، ومن خلال قدرته على تحويل المعرفة إلى قيمة، لذا على المنظمة أن تنتبه وتركز على كيفية تنمية رأس المال الفكري لامتلاك مقومات تتفوق فيها على منافسيها، أي أن مركز الثقل في توليد القيمة انتقل من استغلال الموارد الطبيعية والمادية إلى استغلال الأصول الفكرية غير الملموسة، بما جعل من رأس المال الفكري أنه "أحد الأصول غير الملموسة الذي يتكون من الكفاءات البشرية والمعرفة والقدرات والمهارات والخبرة وعلاقات العملاء التي توفر للمنظمة مركزاً متميزاً في السوق (Chahal & Bakshi, 2015).

تسعي الدراسة الحالية إلى التعرف على أهمية النضج المؤسسي في ظل العلاقة مع رأس المال الفكري وتحقيق المناعة التنظيمية.

أولاً: تحليل إبداء الملاحظات والتوصيات لتطوير الدراسة المختارة .

ثاني عشر: النتائج والتوصيات.

١. تبين وجود توافق بين متوسط كل من رأس المال الفكري والنضج المؤسسي والمناعة التنظيمية بشكل عام بما يؤشر مع النتيجة الأولى إلى أن كل تغيير في رأس المال الفكري يلحقه تغيير في النضج المؤسسي وبالتبعية التغيير في درجة المناعة التنظيمية، رغم أن نسب التوافر بالنسبة رأس المال الفكري لدى بنوك القطاع العام كان أفضل من البنوك المشتركة وفروع البنك الأجنبي.

٢. أكدت نتائج تحليل (Sobel Test) أن النضج المؤسسي وسيط مؤثر في العلاقة بين رأس المال الفكري والمناعة التنظيمية، وتبين ذلك من خلال قيمة سوبل (4.202) والتي تعبر عن قيمة (Z-Value) عند مستوى معنوية (P-Value) (0.0011) في ظل مسار مقبول يبدأ برأس المال الفكري ينتهي بتحسين درجة المناعة التنظيمية ويتوسطه النضج المؤسسي، وهذا يقود إلى التوصية باهتمام إدارة البنوك التجارية بالنضج المؤسسي لتحسين أثر رأس المال الفكري على المناعة التنظيمية.

٣. وفيما يتعلق برأس المال الفكري تبين أن الاختلاف حول توافر أبعادها جوهرية بصورة إجمالية، وتبين أن مستوي رأس المال الفكري ببنوك القطاع العام أعلي منه في البنوك المشتركة وفروع البنك الأجنبي، وتوافر رأس المال البشري ورأس مال الهيكلية بصورة أكبر ببنوك القطاع العام، بينما رأس المال العلاقتي كان متوافر بدرجة عالية بالبنوك المشتركة

وفي هذا الجانب يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بتنمية أبعاد رأس المال الفكري لدى جميع العاملين بالبنوك التجارية لما لذلك من تأثير جوهري على تحسين حالة النضج المؤسسي وتحسين المناعة التنظيمية بالبنوك، والإهتمام بتنمية رأس المال البشري ورأس المال الهيكلية ورأس مال العلاقات.

أولاً: تحليل إبداء الملاحظات والتوصيات لتطوير الدراسة المختارة .

٤. وتبين وجود ارتفاع نسبي فيما يتعلق بالنضج المؤسسي وفق نوع ملكية البنك، وأن الاختلاف دال بصورة إجمالية، وقد تبين أن الاختلاف حول النضج المؤسسي إجمالاً يميل لصالح بنوك القطاع العام على حساب كل من البنوك المشتركة وفروع البنك الأجنبي، وتبين أنه يتوافق مع نتائج رأس المال الفكري، بما يؤشر لحالة توافق بين كل من رأس المال الفكري ومستوى النضج المؤسسي، وتبين أن الاختلاف حول قدرة المنظمة وحدثها وذكاء المنظمة من أجل المعرفة يميل لصالح بنوك القطاع العام على حساب كل من البنوك المشتركة وفروع البنك الأجنبي، ولصالح البنوك المشتركة على حساب كل من بنوك القطاع العام وفروع البنك الأجنبي بالنسبة لمرونة المنظمة، وحول براعة المنظمة وقدرتها يميل لصالح فروع البنك الأجنبي على حساب البنوك المشتركة وبنوك القطاع العام.

وفي هذا الجانب يوصي الباحث بضرورة اهتمام البنوك بتنمية مستوى النضج المؤسسي لدى العاملين في كافة البنوك التجارية، من خلال تنمية قدرات المنظمة والعمل على زيادة مستوى الذكاء بالمظمة والحفاظ على مرونتها، واكتساب المنظمة للمهارات والبراعة

٥. وأظهرت النتائج انخفاض درجة المناعة التنظيمية بصفة عامة وكافة البنوك محل الدراسة، واتضح أن الاختلاف حول درجة المناعة التنظيمية بصورة إجمالية ذال، ولكل بُعد من أبعاد المناعة التنظيمية على حدة باستثناء بعد إدراك وتصوير المناعة، وتبين أن الاختلاف في الدفاع عن المناعة وذاكرة المناعة التنظيمية يميل لصالح بنوك القطاع العام على حساب البنوك المشتركة وفروع البنك الأجنبي، وأن الاختلاف في وظيفة الاستمرار يميل لصالح فروع البنك الأجنبي على حساب البنوك المشتركة وبنوك القطاع العام.

وفي هذا الجانب يوصي الباحث ببناء ثقافة تؤكد على أنه يمكن اعتبار فكرة المناعة التنظيمية مرتبطة بشكل أساسي بفاعلية المؤسسة وكفاءتها وقدرتها على مواجهة التحديات، وتنمية بعد إدراك وتصوير المناعة والعمل على تحسين أبعاد المناعة التنظيمية

أولاً: تحليل إبداء الملاحظات والتوصيات لتطوير الدراسة المختارة .

٦. وفيما يتعلق بالعلاقات البيئية بين متغيرات البحث يتبين أن (٦٩٪) من نسبة التغير في مستوى المناعة التنظيمية يرجع لوجود النضج المؤسسي في ظل تأثير رأس المال الفكري بالبنوك التجارية، كما تبين أن غياب تأثير تدخل النضج المؤسسي يقلل الأثر إلى (٢٩٪) بانخفاض (٣٠٪) عن التأثير نتيجة تدخل النضج المؤسسي بما يؤكد على صلاحية الاعتماد على أبعاد رأس المال الفكري في تفسير التغيرات في مستوى المناعة التنظيمية في ظل النضج المؤسسي، وبذلك يتضح بصورة جلية أن النموذج الوصفي المقترح لدراسة العلاقات بين متغيرات البحث ذات دلالة معنوية، كما أنه تبين وجود علاقات متبادلة بين أبعاد رأس المال الفكري (كل متغير مستقل يؤثر على كافة المتغيرات الفرعية للمتغيرات المستقلة (تأثيراً بينياً) جدول رقم (١٩)، بما يزيد من قوة الأثر للنموذج بشكل إجمالي وتمتعه بالصلاحية بشكل تام.

قام الباحث بتوضيح العلاقة بين المتغيرات بسنة التغير في مستويات المناعة التنظيمية حيث يرجح الباحث ذلك لوجود تأثير للنضج المؤسسي في ظل تأثير رأس المال الفكري بالبنوك التجاري.

أولاً: تحليل إبداء الملاحظات والتوصيات لتطوير الدراسة المختارة .

٧. كما يمكن إضافة عدد من التوصيات والتي منها:

- ينصح الباحث بعمل دورات تدريبية للعاملين بالبنوك التجارية للتوعية والتعريف بالمناعة التنظيمية وبيان أهميتها وكيفية تطويرها وطرق الحفاظ عليها وتطوير الذاكرة التنظيمية للمنظمة والتعرف على أساليب الدفاع عنها.
- كما يجب على الإدارات بالبنوك التجارية المصرية العمل على غرس الاستقرار لدى العاملين بالبنوك وزيادة الشعور بالأمان من خلال تمكين العاملين والمشاركه في اتخاذ القرارات والدعم النفسي والمادي ومحاولة التعرف على مشاكل العاملين ومخاوفهم للعمل على حلها وتقليلها مما يزيد الشعور بالأمان والاستقرار في بيئته العمل مما يؤدي الى ارتفاع المناعة التنظيمية بالبنوك.
- علي إداره البنوك التجاريه وضع نظم تحكم ورقابه عاليه الأمان مما يحافظ علي أنظمة البنك والعمل علي تطويرها باستمرار.
- حرص إداره البنوك التجاريه علي استقطاب الأشخاص الذين يتمتعون بالمهارات والقدرات وثيقة الصلة بتقوية المناعة التنظيمية، وتنفيذ دورات تدريبية للعاملين لتنمية قدراتهم ومهاراتهم بالإضافة إلي دورات تساعد على التكيف وتحقيق التطوير المستمر لبيئته العمل المصرفي مما يؤثر علي مستوي براعه المنظمه وقدرتها وبما يعود علي زياده النضج المؤسسي بالبنوك دعماً لدور القطاع المصرفي في تحقيق التنمية الاقتصادية.

قام الباحث بإضافة بعض من التوصيات لتطوير الدراسة حيث اهتم بغرس قيم الاخلاق والصدق والاستقرار للعاملين بالبنوك وزيادة الشعور بالأمان في اتخاذ القرارات والدعم النفسي والمادي.

ومحاولة التعرف علي مشاكل العاملين ومساعدتهم في تطوير وتنمية قدراتهم في التكيف وتحقيق التطوير المستمر لبيئة العمل.

ثالث عشر: توصيات ببحوث ودراسات مستقبلية: يقترح الباحث البحث عدد من الدراسات والبحوث المستقبلية والتي منها:

١. تأثير رأس المال الفكري على تحسين جودة الخدمة المصرفية بالبنوك المصرية.
٢. دور المناعة التنظيمية في تنمية الحصة السوقية للبنوك التجارية.
٣. سمات المنظمات التي ترعى رأس المال الفكري وتأثيرها على تحسين مستوى النضج المؤسسي.
٤. دور جودة العلاقات المصرفية مع العملاء على تنمية ولاء العميل للبنك.
٥. دور النضج المؤسسي كمتغير وسيط في العلاقة بين الإبداع والابتكار المؤسسي وتحسين مستوى المناعة التنظيمية.

شكراً جزيلاً